

الإمارات

كبار الضباط أكدوا أنه يخدم المصالح العليا للدولة

القوات المسلحة تثنى مرسوم رئيس الدولة بإنشاء كلية الدفاع الوطني



◆ أبو ظبي (وام) - أشاد عدد من كبار الضباط بالقوات المسلحة والخارجية بالمرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بإنشاء كلية الدفاع الوطني، مؤكداً أنه يعتبر قراراً استراتيجياً يلبي متطلبات القوات المسلحة ويخدم المصالح العليا للدولة.

وأوضح الجميع أن إنشاء كلية الدفاع الوطني يرتقي بالتعليم العسكري إلى قمة الهرم، من خلال مؤسسة تعنى بتنمية الفكر العسكري الاستراتيجي يلتقي فيها العسكريون والمدنيون، لتبادل الخبرات لبلورة استراتيجية الدفاع الشامل والامن الجماعي الوطني في إطار علمي، وبمنهجية معاصرة، وإعداد رجال منتقنين ليتبوؤوا المناصب العليا ذات الارتباط بالتخطيط الاستراتيجي على المستوى الوطني.

القرار الحكيم

وقال الفريق الركن عبيد محمد الكعبي وكيل وزارة الدفاع، إن القرار الحكيم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، بإنشاء كلية الدفاع الوطني يعد قراراً استراتيجياً يلبي متطلبات القوات المسلحة، ويخدم المصالح العليا للدولة، حيث كان هذا المشروع من ضمن خطط القوات المسلحة الاستراتيجية المعتمدة منذ أعوام عديدة، ولنا أن نخر بولادة هذا الصرح العلمي الكبير، وأضاف أن كلية الدفاع الوطني تعد أعلى مراكز الدراسات العسكرية فيما يتعلق بموضوعات الأمن الوطني والاستراتيجيات الوطنية، حيث تعمل على توحيد وتطوير المفاهيم الاستراتيجية للدارسين العسكريين والمدنيين الذين يلتحقون بها وإعدادهم لمواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه الأمن الوطني، وإيجاد الحلول المناسبة لها بنظرة شاملة ومنطقية تضم كل الأبعاد السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

أكاديمية متميزة

من جانبه، قال الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة، إن القيادة الرشيدة أدركت أن الوقت قد حان لاستكمال الصروح التعليمية الأكاديمية العسكرية بالقوات المسلحة، بإنشاء أكاديمية علمية متميزة لتأهيل قيادات المستقبل وإجراء الدراسات والبحوث المتطورة، في مجالات الدفاع والأمن والتخطيط الاستراتيجي الشامل بهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية العليا للدولة للحفاظ على أمنها الوطني، وأوضح أن صدور مرسوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، بإنشاء كلية الدفاع الوطني بأبعادها المختلفة التي تهدف إلى جانب بناء وتشكيل مفهوم الدفاع والامن في الدولة، إلى التوحيد والتجانس للمفاهيم القومية والاستراتيجية لدى قادة المستقبل في المنظومة الدفاعية والأمنية والقيادة المؤثرة في القطاعات المدنية، وتأهيل القيادات العسكرية والأمنية والقيادات العليا في منظومة إدارة الدولة في مجالات التخطيط الاستراتيجي القومي، وإعدادهم لتولي الوظائف القيادية العليا مع توفير كوادر قيادية متميزة في مجال الأمن الوطني لإدارة الأزمات وصناعة القرار.

تنمية الفكر العسكري

من جانبه، أكد اللواء الركن عيسى سيف محمد المرزوقي نائب رئيس أركان القوات المسلحة إن إصدار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، مرسوم القائد الأعلى الوطني رقم (1) لسنة 2012 بإنشاء كلية الدفاع الوطني يرتقي بالتعليم العسكري إلى قمة الهرم، من خلال مؤسسة تعنى بتنمية الفكر العسكري الاستراتيجي يلتقي فيها العسكريون والمدنيون ليتبادلوا الخبرات لبلورة استراتيجية الدفاع الشامل والامن الجماعي الوطني، في إطار علمي وبمنهجية معاصرة وإعداد رجال منتقنين ليتبوؤوا المناصب العليا ذات الارتباط بالتخطيط الاستراتيجي على المستوى الوطني.

وأكد أنها بحق كلية مكملة لأربع مراحل سابقة في مجال البناء العسكري لقواتنا المسلحة، شملت المدارس والمعاهد والكليات العسكرية التي وصلت إلى منح درجة البكالوريوس في الإدارة والعلوم العسكرية، وكلية القيادة والأركان التي تمنح درجة الماجستير في الموارد البشرية ليصبح حاملها مؤهلاً للقيام بالأعمال القيادية، واليوم تكتمل الحلقة بهذا المرسوم السامي.

التخطيط الاستراتيجي

وفي السياق ذاته، قال اللواء الركن طيار محمد بن سيدوان سعيد القمزي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، إنه تواصلاً للتطور الكبير في

إنشاء الكلية قرار استراتيجي يلبي متطلبات القوات المسلحة

- عبيد محمد الكعبي

أكاديمية علمية متميزة لتأهيل قيادات المستقبل وإجراء الدراسات

- حمد ثاني الرميثي

الارتقاء بالتعليم من خلال مؤسسة تعنى بتنمية الفكر العسكري

- عيسى المرزوقي

تحقق الأهداف الاستراتيجية الوطنية وتحافظ على الأمن الوطني

- محمد القمزي

قواتنا المسلحة تلعب دوراً مهماً في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي

- جمعة الفلاسي

إنشاء الكلية يأتي استكمالاً للتطور الكبير في القدرات الدفاعية للقوات المسلحة

- سيف المسافرني

دعامة أساسية في بنية التعليم العسكري العالي على نطاق قواتنا المسلحة

- خليفة الرميثي

الكلية تعمل على توسيع آفاق الدارسين العسكريين والمدنيين الذين يلتحقون بها

- مطر الظاهري

القرار يأتي استجابة لحاجة ضرورية وملحة لإعداد أجيال من القادة العسكريين والمدنيين

- إبراهيم المشخ

ترجمة لطموحات قيادتنا الرشيدة والحكيمة في مواكبة متغيرات البيئة الاستراتيجية

- رشاد السعدي

القدرات الدفاعية للقوات المسلحة المتمثلة في القوات البرية والبحرية والقوات الجوية والدفاع الجوي، ومع الاعتبار الكافي للتحديات التي تواجه مسيرة السلام والاستقرار والنماء، تتنوع أهمية مشروع كلية الدفاع الوطني وهي مؤسسة أكاديمية عسكرية تتبع القيادة العامة للقوات المسلحة، وتختص بإجراء الدراسات والبحوث المتطورة بكل ما يتصل بمجال الدفاع والأمن الوطني والتخطيط الاستراتيجي الشامل، وذلك بهدف تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية والحفاظ على الأمن الوطني.

وأشار إلى أنه وفقاً لتوجيهات القيادة العليا، فإن القطاعات والكوادر التي تقوم الكلية بتأهيلها تشمل القادة العسكريين المتوقع تصديدهم لتولي مناصب قيادية في القوات المسلحة، وقادة المستقبل في أجهزة الأمن والشرطة والقوى السيادية الأخرى، وقادة العمل الدبلوماسي والفنصلي وكبار موظفي الخدمات العامة المتوقع تصديدهم لتولي مسؤوليات عليا أو إشراكهم في لجان إدارة الأزمات.

الاستقرار الإقليمي والدولي

من جانبه، قال اللواء الركن جمعة أحمد البواردي الفلاسي قائد القوات البرية، إن دولة الإمارات العربية المتحدة، أثبتت تقدمها خلال فترة وجيزة للعالم وقدرتها على التطور ومسايرة أرقى ما وصلت إليه دول العالم المتقدم حضارة ورياً في الجوانب المختلفة، وأهمية الجانب الاستراتيجي العسكري وكونه أحد عناصر قوة الدولة وارتباطه بالاستراتيجيات الأخرى الاقتصادية والعلمية والسياسية والاجتماعية، وللدور الذي تلعبه قواتنا المسلحة لدعم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي في مجال الإغاثة وحفظ السلام والاستقرار في كثير

فارس المرزوقي: الكلية تحقق الأمن الوطني



فارس المرزوقي

أكبر للتحديات والتعامل معها بنظرة شمولية أوسع، وكذلك على تقييم وتحديد التحديات الأمنية من منظور الأمن الشامل وتقييمها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي واقتراح السياسات الأمنية المناسبة، من خلال توظيف واستغلال موارد الدولة الميسرة من أجل حماية مصالح الدولة.

من دول العالم، ارتأت قيادتنا السياسية العسكرية العليا ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتأهيل القيادات الوطنية في مجال التخطيط والعمل المشترك على المستوى الاستراتيجي، وذلك لاستغلال الأمتل لمختلف عناصر قوة الدولة العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية، لتحقيق المصالح الاستراتيجية للدولة.

القدرات الدفاعية

من جانبه، أكد اللواء الركن سيف مصبح عبدالله المسافرني رئيس هيئة العمليات أن إصدار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، مرسوماً بشأن إنشاء كلية الدفاع الوطني يأتي استكمالاً للتطور الكبير في القدرات الدفاعية للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية، ومع الوضع في الاعتبار التحديات التي تواجه مسيرة السلام والاستقرار، فإن كليات الدفاع الوطني تعد من المكونات الهامة في بناء القدرات الدفاعية للدولة العصرية، حيث تعمل كعنصر مهم في بناء المنظومة الدفاعية عبر الدراسات في كل المجالات، مما يساعد على تبنى أفضل الممارسات والاستراتيجيات وأنسب خطط التنفيذ من أجل الحفاظ على الأمن الوطني للدولة.

وقال "يأتي تأهيل الكادر البشري في كلية الدفاع الوطني كأسبقية علمية حيث تبني مفاهيمها

سيف الشعفار: شريان يدعم القوات المسلحة



سيف الشعفار

متصفاً بالحدثة والمعاصرة من ناحية، وعلى درجة عالية من التكامل والتحديد من ناحية أخرى، كما أنها تعد مؤسسة لتنمية التفكير الاستراتيجي لتلقي فيها النخبة من العسكريين والمدنيين لتبادل الآراء والخبرات لبلورة استراتيجية الدفاع الشامل والأمن الوطني الجماعي.

منارة علم وتنوير

وقال اللواء مطر سالم علي الظاهري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية، إن كلية الدفاع الوطني باعتبارها أعلى مراكز الدراسات العسكرية، فإنها تعمل على توسيع آفاق الدارسين العسكريين والمدنيين الذين يلتحقون بها وتعريفهم بحقائق التهديدات التي تواجه الأمن الوطني، وإعدادهم لمواجهة كافة التهديدات، وتصبيرهم بالنظر إلى المشاكل الوطنية نظرة شاملة تضم كل الأبعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وتبقى كلية الدفاع الوطني منارة علم وتنوير متجدد تلبى طموحات القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، في بناء نخبة من العسكريين والمدنيين المختارين بعناية من قطاعات مختلفة لدراسة وتحليل العناصر الأساسية والمؤثرة على الأمن الوطني، تمهيداً لتسليمهم مناصب عليا ذات ارتباط بالتخطيط الاستراتيجي على المستويين العسكري والمدني.

حماية المصالح الوطنية

وقال اللواء الركن بحري إبراهيم سالم محمد الشرح قائد القوات البحرية: "لا شك أن قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، بإنشاء كلية الدفاع الوطني لتتولى مهام تعليمية وتنويرية في مجال العلم العسكري والأمن الوطني، فهي كلية تمثل خطوة في اتجاه تسنيق جهود قوى الدولة الشاملة للتخطيط الاستراتيجي للأمن الوطني، كما أنها قفزة علمية لفهم صحيح لأبعاد الأمن الوطني وإدراك مستوياته والوقوف على التحديات والمخاطر والتهديدات، ولذلك فإن صدور قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، بإنشاء الكلية ينطلق من إيمان صادق بأهمية التأهيل العلمي العسكري والمدني، وبأبي

تهدف إلى رفع قدراتهم على فهم وتقييم تحديات الأمن الوطني والإقليمي والدولي، وفهم أسس ومخططات إدارة وتوظيف موارد الدولة من أجل حماية المصالح الوطنية."

أكاديمية وطنية

وقال اللواء الركن طيار رشاد محمد سالم السعدي قائد كلية الدفاع الوطني، إن قيادة كلية الدفاع الوطني تولي توجهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، كل الاهتمام والتقدير وتجعل من توصيات سموه ركيزة لخطة استراتيجية للكلية، معززة بمنهج علمي أعلى مستوى ومحاو لدراسات متناقة تعدها لمنتسبيها، حيث تعتبر كلية الدفاع الوطني مؤسسة أكاديمية وطنية لتنمية الفكر الاستراتيجي يلتقي فيها العسكريون والمدنيون ليتبادلوا الخبرات والآراء، سعياً لبلورة رؤى وأفكار مشتركة نحو تحقيق استراتيجية الدفاع الشامل وتحقيق الأمن الوطني والمساهمة في إعداد وصقل القيادات العسكرية والمدنية، لشغل الوظائف القيادية العليا في القوات المسلحة وأجهزة الدولة والمؤسسات والهيئات الوطنية التي لها دور في منظومة الأمن الوطني الشامل. وأكد "إن إنشاء كلية الدفاع الوطني يعتبر ترجمة لطموحات قيادتنا الرشيدة والحكيمة في مواكبة متغيرات البيئة الاستراتيجية، وإعداد قيادات الدولة على كافة الصعد وعلى هذا الأساس فإننا نأمل أن نوفق للمساهمة في إعداد قادة قادرين على التعامل مع المعطيات الاستراتيجية والمتغيرات المتلاحقة وتقاوم التحديات الأخذة بالمتنوع، وقادرين على المساهمة في اقتراح الحلول السليمة من منظور استراتيجي صرف وبشمولية تنم عن نضج فكري متفتح."

جمال سند السويدي: قفزة في المجال العسكري



جمال سند السويدي

قال الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: إن إنشاء كلية الدفاع الوطني في دولة الإمارات، يمثل نقلة نوعية، وقفزة حضارية في مجال العلم العسكري والأمن الوطني، فهي كلية تمثل خطوة في اتجاه تسنيق جهود قوى الدولة الشاملة للتخطيط الاستراتيجي للأمن الوطني، كما أنها قفزة علمية لفهم صحيح لأبعاد الأمن الوطني وإدراك مستوياته والوقوف على التحديات والمخاطر والتهديدات، ولذلك فإن صدور قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، بإنشاء الكلية ينطلق من إيمان صادق بأهمية التأهيل العلمي العسكري والمدني، وبأبي

قال فارس المرزوقي مساعد وزير الخارجية للشؤون الدفاعية الأمنية، إن قرار صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، بتأسيس كلية الدفاع الوطني جاء بهدف المساهمة في تحقيق الأمن الوطني من خلال إعداد الدراسات الدفاعية والاستراتيجية المطلوبة حضراً ومستقبلاً، ولتسنيق الرؤى العلمية الخاصة بالدفاع والأمن والاستراتيجية وتوحيد مفاهيم التنفيذ والأداء المتناسق داخل أجهزة الدولة وتأسيس قاعدة أمنية لمراكز دعم وإعداد القرار، كما جاء القرار في الوقت المناسب في عالم يسوده كثير من التحديات والتهديدات، ومن منطلق أن دولة الإمارات العربية المتحدة بل ومنطقة الخليج العربي يكاملها إنما هي جزء من عالم تتأثر به وتتوثر فيه، وأكد أن نقل تفكير القيادات العسكرية إلى خارج المجال العسكري، يفتح لها أبواب المعرفة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويساعدها على فهم